

حقائق التفسير

@ 257 @ | | وقيل : ليحق الحق للأولياء ، ويبطل الباطل للأعداء . | | وقيل : ليحق الحق بالجدب ، ويبطل الباطل بالصرف . | | وقيل : ليحق الحق بالبراهين ، ويبطل الباطل بالدعوى . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 10] . | | قيل : بين أن آثار النصر وبدو السلامة فمن لم يطلب النصر والسلامة بالدلة | والافتقار لا يناله ، لأن طالب النصر بالقوة والقدرة منازعة الربوبية ، ومن نازع الولي | قهره . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال الواسطي رحمه الله عليه : العزيز الذي لا يدركه طالبوه ولو أدركوه لضل . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 9] . | | قال بعضهم : من صدق الاستعانة أجيب في الوقت . قال الله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال أبو سعيد الخراز في هذه الآية : ومناشدة النبي صلى الله عليه وسلم ربه : ' إنك إن تهلك هذه العصاة لا تعبد ' وقول الصديق أبي بكر رضي الله عنه : ' دع مناشدتك ربك فإنه منجز لك ما وعدك ' . | | أبو بكر رضي الله عنه تكلم عن التجريد برؤية الوعد بالوفاء ناظرا بالإشارة إليه ، | والنبي صلوات الرحمن عليه كان أتم وأبلغ وأقوى وأسكن من أبي بكر وأشد طمأنينة | إلى إنجاز الوعد لأنه با | أعرف ، إلا أنه في ذلك راجع إلى أوصافه ، فخرج إلى ربه | بآداب العبودية بقوله ! 2 2 ! فرجع إلى الله با | سائلا من الله إنجاز | وعده . | | قال النصر آبادي : استغاثته منه واستغاثته إليه ، فالاستغاثته منه لا يجاب صاحبها | بجواب ، بل يكون أبدا معلق بتلك الاستغاثته واستغاثته إليه فذلك الذي يجاب إليه |